

بِسْمِ الشَّاهِدِ الْعَلِيمِ قَدْ نَزَلَتْ آيَاتُ وَظَهَرَتْ الْعَلَامَاتُ

حضرة بهاء الله

أصلي عربي



بِسْمِ الشَّاهِدِ الْعَلِيمِ

قَدْ نَزَلَتْ آيَاتُ وَظَهَرَتْ الْعَلَامَاتُ وَالْقَوْمُ لَا يَفْقَهُونَ، قَدْ آتَى الْمِيقَاتُ وَظَهَرَ الْأَمْرُ وَنَادَى الْمُنَادِ وَالنَّاسُ أَكْثَرُهُمْ لَا يَسْمَعُونَ، قَدْ كَفَرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ بَعْدَ إِزَالِهَا وَأَعْرَضُوا عَنِ الْحَقِّ عَلَامِ الْغُيُوبِ، إِنَّا سَمِعْنَا نِدَائَكَ أَقْبَلْنَا إِلَيْكَ مِنْ بَيْتِي الْمَعْمُورِ، إِنَّ الْغَافِلِينَ أَدْخَلْنَا فِي السَّجْنِ وَاللَّهُ جَعَلَهُ الْجَنَّةَ الْعُلْيَا رَغْمًا لِأَنْفِ كُلِّ مُشْرِكٍ مَبْغُوضٍ، قَدْ اسْتَوَى هَيْكَلُ الْأَمْرِ عَلَى الْعَرْشِ فِي هَذَا السَّجْنِ الْأَعْظَمِ وَيُنَادِي تَارَةً مِنْ يَمِينِهِ وَأُخْرَى مِنَ الشَّمَالِ وَطَوْرًا أَمَامَ الْوَجْهِ وَيَدْعُ الْكُلَّ إِلَى اللَّهِ الْمُهَيَّمِنِ الْقَيُّومِ، إِنَّا قَبَلْنَا الْبَلَايَا كُلَّهَا فِي هَذَا السَّبِيلِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ يَنْطِقُ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْوَدُودُ، يَا مَلَأَ الْأَرْضَ تَاللَّهِ قَدْ آتَى مَالِكُ السَّمَاءِ بِسُلْطَانٍ مَشْهُودٍ، قَدْ تَشَرَّفَ الْأَرْضُ بِقُدُومِهِ لَوْ أَنْتُمْ تَفْقَهُونَ، أَنْ أَقْبَلُوا بِوَجْهِهِ نَوْرًا إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى ثُمَّ أَعْرَضُوا عَنْ مَطَالِعِ الْأَوْهَامِ وَمَشَارِقِ الظُّنُونِ، قَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْبِهَاءِ مِنْ أَفْقِ الْبَقَاءِ فِي هَذَا السَّجْنِ الَّذِي نورهُ اللَّهُ بِلِقَائِهِ، طُوبَى لِمَنْ فَازَ وَوَيْلٌ لِكُلِّ غَافِلٍ مَحْجُوبٍ، كَذَلِكَ دَارَتْ أَفْلَاكُ سَمَاءِ الْبَيَانِ مِنْ نَسْمَةِ سَرْتٍ مِنْ يَمِينِ إِرَادَةِ اللَّهِ مَالِكِ الْوُجُودِ، إِنَّكَ تَمَسَّكَ بِالْحَبْلِ الْأَعْظَمِ وَتَشَبَّثَ بِأَذْيَالِ رِداً عِنَايَةِ رَبِّكَ الْغَفُورِ، إِنَّا أَنْزَلْنَا لَكَ الْآيَاتِ وَأَرْسَلْنَاهَا إِلَيْكَ لِتَجِدَ عَرَفَ بَيَانِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ الَّذِي آتَى بِأَمْرِ لَا يَقُومُ مَعَهُ الْجُنُودُ، الْبِهَاءُ الْمُشْرِقُ مِنْ أَفْقِ فَضْلِي عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ شَرِبَ رِحْقِي الْمَخْتُومَ بِاسْمِي الْقَيُّومِ.



ORIGINAL